

لسان العرب

(طوح) طاحَ يَطْطِيحُ وَطَوْحًا أَشْرَفَ عَلَى الْهَلَاكِ وَقِيلَ هَلَكَ وَسَقَطَ أَوْ ذَهَبَ
وكذلك إِذَا تَاهَ فِي الْأَرْضِ وَالطَّائِحُ الْهَالِكُ الْمُشْرِفُ عَلَى الْهَلَاكِ وَكُلُّ شَيْءٍ ذَهَبَ وَفَنِيَ
فَقَدْ طاحَ يَطْطِيحُ طَوْحًا وَطَاحًا لَغْتَانِ وَطَوْحًا هُوَ وَطَوْحًا بِهِ تَوَّهَّهَ وَذَهَبَ بِهِ
هَهْنًا وَهَهْنًا فَتَطَوَّحَ فِي الْبِلَادِ إِذَا رَمَى بِنَفْسِهِ هَهْنًا وَهَهْنًا أَوْ حَمَلَهُ عَلَى رُكُوبِ
مَفَازَةٍ يُخَافُ فِيهَا هَلَاكُهُ قَالَ أَبُو النِّجْمِ يَطْطَوْحُ الْهَادِي بِهِ تَطْطَوِيحًا وَالطَّيِّحُ
الْهَالِكُ وَالْمُطَوَّحُ الَّذِي طَوْحَ بِهِ فِي الْأَرْضِ أَيِ ذُهِبَ بِهِ وَطَوْحًا بِهِ بَعَثَ بِهِ إِلَى
أَرْضٍ لَا يَرْجِعُ مِنْهَا قَالَ وَلَكِنَّ الْبُعُوثَ جَرَّتْ عَلَيْنَا فَاصْرَرْنَا بَيْنَ تَطْطَوِيحٍ وَغُرْمٍ
وَتَطْطَوِيحٍ إِذَا ذَهَبَ وَجَاءَ فِي الْهَوَاءِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ رَجُلًا عَلَى الْبَعِيرِ فِي النَّوْمِ
يَتَطَوَّحُ أَيِ يَجِيءُ وَيَذْهَبُ فِي الْهَوَاءِ وَنَشَّوَانٌ مِنْ كَأْسِ النَّعْصِ كَأَنَّهُ بِحَدِّ لَيْنٍ فِي
مَشْطُونَةٍ يَتَطَوَّحُ قَالَ سِيبَوِيهٌ فِي طاحَ يَطْطِيحُ إِنَّهُ فَعَلَ يَفْعَلُ لِأَنَّهُ فَعَلَ
يَفْعَلُ لَا يَكُونُ فِي بَنَاتِ الْوَاوِ كَرَاهِيَةِ الِاتِّبَاسِ بِبَنَاتِ الْيَاءِ كَمَا أَنَّ فَعَلَ يَفْعَلُ لَا
يَكُونُ فِي بَنَاتِ الْيَاءِ كَرَاهِيَةِ الِاتِّبَاسِ بِبَنَاتِ الْوَاوِ أَيْضًا فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ عَدَمًا الْبِتَّةُ
وَوُجِدُوا فَعَلَ يَفْعَلُ وَفِي الصَّحِيحِ كَحَسِبَ يَحْسِبُ وَأَخَوَاتُهَا وَفِي الْمُعْتَلِّ كَوَلِيَ يَلِي
وَأَخَوَاتُهُ حَمَلُوا طاحَ يَطْطِيحُ عَلَى ذَلِكَ وَلَهُ نِظَائِرُ كَتَاهُ يَتَتِيهِ وَمَاهُ يَمَمِيهِ وَهَذَا كُلُّهُ
فِيمَنْ لَمْ يَقُلْ إِلَّا طَوْحًا وَتَوَّهَّهَ وَمَاهَتِ الرَّكِيَّةُ مَوْهًا وَأَمَّا مَنْ قَالَ
طَاحَ وَتَتَيَّهَ وَمَاهَتِ الرَّكِيَّةُ مَيَّهًا فَقَدْ كُفِّرْنَا الْقَوْلَ فِي لُغَتِهِ لِأَنَّ طاحَ
يَطْطِيحُ وَأَخَوَاتُهُ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ كَبَاعَ يَبِيعُ وَنَحَوَّهَا وَطَوْحًا بِثَوْبِهِ رَمَى
بِهِ فِي مَهْلَكَةٍ وَطَاحَ بِهِ مِثْلُهُ الْفَرَاءُ يَقَالُ طَاحَ وَطَوْحًا وَتَضَوَّعَ رِيحُهُ
وَتَضَيَّعَ وَالْمَيَّاثِقُ وَالْمَوَاثِقُ وَطاحَ بِهِ فَرَسُهُ إِذَا مَضَى يَطْطِيحُ طَاحًا وَذَلِكَ كَذَهَابِ
السَّهْمِ بِسُرْعَةٍ وَيُقَالُ أَيْنَ طَاحَ بِكَ؟ أَيِ أَيْنَ ذُهِبَ بِكَ؟ قَالَ الْجَعْفَرِيُّ يَذْكُرُ فَرَسًا
يَطْطِيحُ بِالْفَارِسِ الْمُدَجَّجِ ذِي الْقَوْنَسِ حَتَّى يَغْرِيْبَ فِي الْفَتَمِ الْفَتَمُ
الْغُبَارُ أَبُو سَعِيدٍ أَصَابَتِ النَّاسَ طَاحَةٌ أَيِ أُمُورٌ فَرَّقَتْ بَيْنَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ فِي زَمَنِ
الطَّيِّحَةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَطاحَ مَالَهُ وَطَوْحًا أَيِ أَهْلَكَهُ وَطَوْحًا بِالشَّيْءِ أَلْقَاهُ فِي
الْهَوَاءِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي يَوْمِ الْيَرْمُوكِ فَمَا رُؤْيَى مَوْطِنٌ أَكْثَرُ قِحْفًا
سَاقِطًا وَكَفًّا طَائِحَةً أَيِ طَائِرَةً مِنْ مَعْصَمِهَا وَطَوْحًا نَفْسَهُ تَوَّهَّهَهَا وَتَطَاوَحَ تَرَامَى
وَطَاوَحَ رَامَاهُ قَالَ فَأَمَّا وَاحِدٌ فَكَفَّاكَ مِنِّْي فَمَنْ لِيَدِ تَطَاوَحُهَا أَيْ يَدِي؟
تَطَاوَحُهَا أَيِ تَرَامَى بِهَا وَالْأَيْدِي جَمْعُ أَيْدٍ الَّتِي هِيَ جَمْعُ يَدٍ أَيِ أَكْفِيكَ وَاحِدًا

فَإِذَا كَثُرَتِ الْأَيَادِي فَلَا طَاقَةَ لِي بِهَا وَتَطَاوَحَتْ بِهِمُ الذُّيُورُ أَيُّ تَرَامَتِ وَالْمَطَاوِرُ
الْمَقَازِفُ وَطَوَّحَتْهُ الطَّوَائِفُ قَذَفَتْهُ الْقَوَازِفُ وَلَا يُقَالُ الْمُطَوَّحَاتُ وَهُوَ مِنْ
الذُّوَادِرِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ عَلَى أَحَدِ التَّوِيلِينَ وَطَوَّحَ الشَّيْءَ
وَطَيَّحَهُ ضِيَّعَهُ